للاعادة وتمامت الاصلاح بين الوزير محمد بن
شمس الدين وعلي باشا سلطان الاسلام
والمهين شد الوزير محطة ثلاثة ورحل عنها
لموعوده وصله فامتنعت في المعسكر نلوح وجه
وتقرر عدمه ولم يجر بينه وبين المطهر عتب ذلك
خوف ولا قال وسكنت الهجاء واحمد البصائر
ولا تعجب بعد ذلك حسن ولا اذا قد من الوزير
والمطهر في المخاشنة والاظهر وظن محمد بن شمس
الدين ان الوزير يجيد الحزب على المطهر وذلك
لحين وباعوق اما طلب صلحة الاطوال المدة
في ذلك الحزب والمدة وكان الوزير ترجمانه
يظن ان محمد بن شمس الدين مشتغل كله لا
يزداد المطهر بحت نسمه خبث المطهر نا لما
بلغ عبده في الحذق الغاية وحاز في الدهاء
الرعاية وماذلك الا انه علم ان قتل الوزير

في كوكبان وان بقاءهم على شروط شرطه الوزير
هوم
لهم فهل لسلم الحرس وسار وبلاد حصرة
غوصا عن الطويله وبلادها واليخل على الغدر ش
بن شمس الدين هاتيه وضعفا ثم ان الوزير عقد
لواش بيعا محمد بن شمس الدين فما شعر محمد
بن شمس الدين عقيب هذه الاحوال وابراهيم
في ذلك والمقال الا محمد المطهر لخواصه دون
اختصاصه فلما غابهم الوالي عزم في الحين الى
محمد بن شمس الدين وقال له والدك المطهر قد
وقع في وهدته واد بار خصرته ولم يجد لحل
المطهر له الا السلطان قد احلت محمد بن شمس الدين
دهشته وما طابت نفسه وقال اخلوا باسمه
ولما الغوا قاعدته سمه وتلقاه الى الباب وشفه
فجد ذلك الخير الخناب وعاد نا محمد بن شمس الدين
من المطهر بن الامام المنصور المتد المطهر في تلك

Copyright © King Saud University